المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 28-01-2006
الصفحـات : 17
العـــدد : 4492
المسلسل : 85

غير واضحة تصوير

الملك عبد الله يوقع مع رئيس وزراء الهند البيان الختامي للزيارة

إعلان نيودلهي: شراكة اقتصادية وتوجه سياسي واحد وتبادل خبرات

اتفقت السعودية والهند على تطوير شراكة استراتيجية في قطاع الطاقة ستدعم الروابط بين ثالث أكبر مستهلك للنفط في آسيا وأكبر مصدر للخام في العالم. وقال بيان مشترك أصدرته حكومتا البلدين إن الاتفاق يهدف إلى زيادة صادرات النفط السعودية إلى الهند ودعم الاستثمارات المشتركة لشركات القطاعين الخاص والعام في مشاريع الطاقة في كلا البلدين. وقال البيان المشترك الذي صدر في ختام زيارة العاهل السعودي الملك عبد الله للهند استمرت أربعة أيام "البلدان كلاهما سيطوران شراكة استراتيجية في الطاقة تقوم على التكاملية والاعتماد المتبادل."

وأضاف أن البلدين يهدفان إلى إنشاء مشاريع مشتركة لمصانع المخصبات الزراعية (الأسمدة)، التي تعتمد على الغاز في السعودية. وقال البيان "عناصر الشراكة ستشمل استثمارات سعودية في تكرير وتسويق وتخزين النفط في الهند تبعا للجدوى الاقتصادية". وقال الملك عبد الله إن هذا هو أول إعلان مشترك من نوعه يوقعه ملك للسعودية مع أي دولة.

وتزود السعودية الهند بربع وارداتها من النفط الخام وقالت في السابق إنها حريصة على دخول قطاع تكرير النفط وبيع المنتجات النفطية في الهند. ووقعت الهند التي تستورد 70 في المائة من النفط الذي تستهلكه سلسلة اتفاقات مبدئية على أمل الحصول على مساعدة من شركاء أجانب للفوز بموطئ قدم في حقول للنفط والغاز في الخارج.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 28-01-2006 العـــدد : 4492
الصفحـات : 17 المسلسل : 85

وقع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والدكتور مانموهان سينغ رئيس وزراء الهند في قصر حيدر أباد في نيودلهي أمس، إعلان نيودلهي بمناسبة اختتام خادم الحرمين الشريفين زيارته الرسمية للهند. وبعد أن وقعا على الإعلان بحضور الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين وأعضاء الحكومة الهندية تبادل الملك عبد الله ورئيس وزراء الهند نسختي الإعلان الموقعتين.

وأكد البيان أنه إدراكا من الجانبين بأن هذه الزيارة تنبئ عن تحول جديد في العلاقات الهندية - السعودية وتشكل معلما لتنمية التفاهم وتعزيز التعاون والشراكة في إطار المصلحة المشتركة بين البلدين، وانعكاسا لنظرة القيادتين الاستراتيجية الواسعة والعزم على العمل سويا عن قرب لرفاهية ومصلحة شعبيهما ولخدمة السلام والاستقرار في المنطقة وفي العالم، وفي إطار الرغبة في توسيع روابط الصداقة الوثيقة المبنية على الاهتمامات المشتركة التي تجمع بين البلدين وشعبيهما، وتأكيدا لالتزام القيادتين بمثل التسامح والتفاهم والتنوع بين المجتمعات وأهمية الحوار والحلول السلمية للنزاعات، وانطلاقا من مسؤوليتهما لدعم السلام والاستقرار والأمن في المنطقة والعالم، وإدراكا للترابط المتبادل والوثيق بين أمن واستقرار منطقة الخليج وشبه القارة الهندية وضرورة الحفاظ على بيئة آمنة وسلمية لتنمية المنطقة ورغبة في تعزيز الروابط بين شعبي البلدين، فإنه جرى الاتفاق على عدة جوانب:

تكثيف الزيارات

يقضي البيان المشترك بتكثيف تبادل الزيارات الثنائية على المستوى الرفيع والتشاور من أجل تطوير وتوسيع نطاق التعاون والتفاهم الثنائيين.

التعاون لمكافحة الإرهاب

واحتوى البيان التأكيد على أن الإرهاب يعتبر آفة تهدد البشرية جمعاء، واتفقا حول الحاجة إلى تكثيف وتنسيق التعاون الثنائي والإقليمي والدولي لمكافحة

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 28-01-2006
الصفحـات : 17
العـــدد : 4492
المسلسل : 85

واجتثاث الإرهاب، والعمل بين الدولتين على تعزيز التعاون بشكل فعال لمكافحة خطر الإرهاب والجرائم الأخرى عبر الحدود الدولية مثل غسل الأموال وتهريب المخدرات والأسلحة بطريقة شاملة ومستمرة ويشكل التوقيع على مذكرة التفاهم بين المملكة والهند حول محاربة الجرائم دعما لمكافحة الإرهاب والتطرف والعناصر المجرمة، وسيقوم البلدان ببذل جهودهما البالغة لتحقيق المقترحات الخاصة بإبرام الاتفاقية الشاملة حول الإرهاب الدولي المطروحة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة وانشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب، الذي أوصى به المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب الذي عقد في الرياض في شباط (فبراير) 2005 استجابة لاقتراح خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز.

تأسيس استراتيجية نفطية مشتركة

واتفق الجانبان على توسيع وتنويع التجارة والاستثمارات المشتركة وعبرا عن الارتياح لتوقيع الاتفاقيات بشأن تشجيع وحماية الاستثمارات وتفادي الازدواج الضريبي والدعوة إلى توسيع فرص الاستثمار في القطاعات كافة ومن بينها البنية التحتية في الدولتين، والتأكيد على أهمية استقرار سوق النفط للاقتصاد العالمي، وأعرب الجانب الهندي عن تفهمه وتقديره لسياسة البترول المتوازنة للمملكة التي تعتبر مصدرا يعتمد عليه في توفير إمدادات النفط للأسواق الدولية بصفة عامة والسوق الهندية بصفة خاصة وفي هذا الصدد عبر الجانب السعودي عن تقديره لمبادرة الهند بتأسيس منتدى للحوار بين الدول الأسيوية المنتجة والمستهلكة للنفط والغاز.

واشتمل البيان على تأسيس شراكة استراتيجية نفطية تستند إلى التكامل والاعتماد المتبادل وستتضمن عناصر هذه العلاقة زيادة حجم إمدادات البترول المستقرة والمستمرة عن طريق إبرام عقود طويلة الأمد، القيام بمشاريع مشتركة وتعاونية في القطاعين العام والخاص في مجال الغاز والنفط في كل من الهند والمملكة ودول ثالثة. الاستثمار السعودي في مجالات التكرير والتسويق والتخزين للنفط في الهند وفقا للمعايير التجارية؛ تأسيس مشاريع سعودية - هندية مشتركة لمعامل الأسمدة التي تعتمد على الغاز في المملكة .

تعزيز التعاون التكنولوجي

وشجعت الحكومتان دعم رجال الأعمال في كلا البلدين للاستفادة من مقدرة بعضهما البعض وتعزيز التعاون الاقتصادي بشكل فعال، العمل بين البلدين على تعزيز التعاون في مجال التكنولوجيا. خاصة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات والزراعة والتكنولوجيا الحيوية وتكنولوجيات الطاقة غير التقليدية. وستقوم الهند بالمساعدة في إنشاء مركز للمعلومات وتكنولوجيا الاتصالات بالإضافة إلى معاهد التعليم العالي للدراسات والبحوث في مجال التكنولوجيا في المملكة.

كما ستقوم الهند بتوفير الفرص للطلاب السعوديين لمواصلة دراساتهم العليا ودراسات الدبلوم في المعاهد الفنية في الهند وزيادة التعاون في تنمية الموارد البشرية الخاصة بالاتصالات. وتم الاتفاق على أن يتم إكمال برنامج التبادل التعليمي بين البلدين بأسرع وقت.

تبادل الخبرات الصحية

قيام البلدين باستشراف آفاق التعاون في قطاع الصحة من أجل تحقيق الإمكانيات الواعدة الهادفة إلى تعزيز التعاون في هذا القطاع بما في ذلك الخدمات الصحية في إدارة المستشفيات وتبادل المختصين في مجال الصحة والتعليم الطبي والصيدلة.

التعاون شبابيا ورياضيا وسياحيا

الاتفاق على تعزيز التعاون في مجالات العلوم والتكنولوجيا والسياحة وشؤون الشباب والرياضة والزراعة والتعليم الفني والتدريب المهني والمجالات الأخرى ذات المصلحة المشتركة عن طريق توقيع الاتفاقيات ومذكرات التفاهم حسب ما يتطلبه الأمر. واتفق الجانبان على دعم وتشجيع التبادل الثقافي بين البلدين على المستويين الرسمي والشعبي.

اجتماعات دورية

عقد اجتماعات اللجنة الثنائية المشتركة على نحو دوري ومنتظم وسيقوم اجتماع اللجنة الثنائية المشتركة المقبل الذي سيعقد في 2006 بمتابعة وتنفيذ القرارات التي تخذها الزعيمان أثناء زيارة خادم الحرمين الشريفين للهند.

فيما يتعلق بالتعاون السياسي تبادل الجانبان الآراء حول التطورات الأخيرة في الساحة السياسية خاصة فيما يتعلق بالشرق الأوسط وأكدا التزامهما بمبادئ الشرعية الدولية وأهمية الحفاظ على السلام والاستقرار الدوليين واتفق الجانبان على العمل معا لحل النزاعات الدولية القائمة بالطرق السلمية.

مبادرة بيروت وخريطة الطريق

وأكد الجانبان أهمية كل من مبادرة بيروت العربية للسلام وخريطة الطريق، وعبرا عن إدراكهما لأهمية التكامل فيما بينهما لإحياء عملية السلام في الشرق الأوسط للوصول إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة تعيش بسلام وازدهار في إطار حدود آمنة جنبا إلى جنب مع إسرائيل.

سيادة العراق

فيما يتعلق بالوضع العراقي أعرب الجانبان عن أملهما بأن يفتح العراق صفحة جديدة في تاريخ العراق تحقق له أمنه ووحدته واستقراره وسلامته الإقليمية وازدهاره والحفاظ على استقلاله وسيادته.

الحوار الهندي - الباكستاني

ورحب الجانبان بالحوار المستمر بين الهند وباكستان وجهودهما المستمرة الرامية إلى حل القضايا العالقة بين البلدين.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 28-01-2006 العـــدد : 4492
الصفحـات : 17 المسلسل : 85

التعاون الاقتصادي

تشجيع وحماية الاستثمارات وتفادي الازدواج الضريبي

النفط

أهمية استقرار السوق للاقتصاد العالمي وتقدير سياسة المملكة المتوازنة

الإرهاب

آفة تهدد البشرية جمعاء .. الاتفاق على مكافحته

قضية فلسطين

مبادرة بيروت وخريطة الطريق تحييان عملية السلام في الشرق الأوسط

أزمة العراق

فتح صفحة جديدة تحفظ أمنه وسلامته الإقليمية وازدهاره وسيادته

التعاون التقني

الهند تساعد في إنشاء مركز للمعلومات في المملكة

الهند وباكستان

الترحيب بالحوار المستمر لحل القضايا العالقة بينهما